

903 - حكم قراءة الأوراد البدعية في كتب الصوفية وغيرها - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اه تسؤال اخلكم عن كتاب يسمى راتب الحداد او الحداد يلزم قراءته كل ليلة ويبدأ الكتاب بآية من القرآن هي يا ايها الذين امنوا ذكروا الله كثيرا وبعدها سورة فاتحة الكتاب فايات قرآنية وتسبيح وتکبير وتهليل وتوحید كثير وفي اخر الكتاب دعاء يقول -

00:00:00

بحال سيدی محمد بن علي واصوله وفروعه والبعلاوي صغيرهم وكبيرهم ان الله يحمينا بحمایتهم وينورنا بهداهم وآان نراهم في الدنيا والآخرة والفاتحة الثانية تقول الفاتحة لسیدنا وقدوتنا وعمدتنا سیدنا سیدی -

00:00:20

الله صاحب الراتب ان الله يقدس روحه في الجنة. ويوجد في اخر الكتاب تسبيح وتهليل وتکبير ودعاء ويختتم بالصلوة على النبي. والسؤال آآ وهل يجوز قراءة هذا الكتاب ام لا افیدونا جزاکم الله عنا خيرا -

00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذا السؤال عن راتب الحداد الذي بدأ بالآلية الكريمة يا ايها الذين اذكروا الله ذكرا كثيرا وذكر بعد ذلك الفاتحة وايات ثم ذكر في اخره -

00:00:57

الفاتحة لسیده محمد بن الله الى اخره. والفاتحة لفلان صاحب الراتب وعبد الله الحداد. هذا الكتاب لم اطلع عليه وهذه الرواتب التي يوجد لها كثير من الناس لا تخلو في الغالب من بدع وخرافات لا اساس لها -

00:01:17

وهذا الراتب الذي يظهر مما ذكرتني ايها السائلة انه لا يخلو من بدع وخرافات فلا ينبغي ان يتخد وردا بل ينبغي ومن ان يتخذ الورد مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة -

00:01:35

واهل السنة والحمد لله قد اوضحوا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من ايات واشياء يقولها في الصباح والمساء ينبغي المؤمن ان ينظر فيها وان يتحفظ منها ما تيسر من كتاب الصالحين من كتاب الاذكار النبوية الصيغة لابن القيم وغيرها من الكتب المؤلفة -

00:01:50

في اذكار الصباح والمساء فيها كفاية عما احدثه الناس واستعمال الفاتحة لفلان او لفلان بدعة لا اساس لها فينبغي الحذر من هذه الكتب المؤلفة في اذكار الصباح والمساء الا ما كان صاحبه يعني فيه بحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانفعه ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم -

00:02:10

ويقول الصبح والمساء هذا هو المعتمد معتمد هو الذي يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوات والاذكار في الصباح والمساء. مما يذكره اهل العلم في كتبهم المؤلفة في هذا الشأن -

00:02:30

مثل ما تقدم رياض الصالحين اذكار النبوة لابن القيم وهكذا ما ينكر في الصحيحين في البخاري ومسلم وفي السنن وغيره بها ينتقد من هذا ما ثبت وما صح ويكتفى. ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كتاب سماه كلمة طيب. ذكر فيه جملة من هذا ايضا -

00:02:43

ينبغي للمؤمن والمؤمنة ان يتوكى ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب من كتب الحديث. اما الاوراد التي يذكرها الصوفية في الحداد وغير الحداد فلا ينبغي اعتمادها ولا ينبغي التعويل عليها لانها لا تخلو في الغالب من احاديث موضوعة او احاديث ضعيفة لا يعول عليها او -

00:03:03

يأتون بها من من عند انفسهم وينظمونها من عند انفسهم ليس لها اصل والله المستعان -

00:03:23